

مشاوك فيه ومظنون وهذا بما يلزمها تجوزها عن لازمها
وهو الشك والظن وذلك يكون في الماضي والمستقبل على
حد سواء وهذه الهمزة بحسب الدرر كماله
ابن بري وتبعه ابن هشام وغيره واما بحسب الرواية
فانه ورد في الكلام الفصح كثير القول الفرزدق
لملك في حديث علي الذي يخبره المفري عن كل حال
وقول اموي القيس
وبدلت قرحاد اياها بصحة لعل اماننا تحولن ابوسنا
وكقول النبي صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع علي اهل بيته
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم كما رواه البخاري وغيره
ومثله في المتروك الرظم الكرم ان يحضر قال ابن هشام
ان الماضي يصح وقوعه بعد ما سوا كانت عاملة لومفوف كما في قوله
اعده نظر ايا بعد قيس لعلما اصات لك النار الحمار المقيدها
لانه شبه المضارع بالماضي لان لعل للاستقبال وان
ذلك يلزمها بحسب المعنى فلان دخل على الماضي فلا فرقت
بين كون الماضي مفعولا او اوليا وما يدل على بطلان قول ثوبت
ذلك في خبر لبت وهي مثل لعل في الاشياء واستلزام الاستقبال
ولكونها مبنية عن السك لم يصح نسبتها الى اللد تعالي وصف
ما ورد منه للخاطين واول ما هو معروف في امثاله
ويقولون في التعجب من الالوان والعالمات ما ابيض
هذه الثوب وما اعور هذه الفرس في هذا امسا

اخلفوا

اخلفوا فيه فاجاز الكوفيون التعجب من البياض والسواد
لانها اصول الالوان كما ورد في حديث احوض الذي قال
اهل الحديث انه متواتر ما ه ابيض من الورق بكسر الراء
وهو الفضة وفي بعض شروحه ان لغة فليضة واسنء وا
اذ الرجال شئوا واسنء الكلم فانت ابيضهم سر بال طباح
وقوله
جارية في درعها المفضاض ابيض من اخت بني بياض
فما جامتها افضل التفصيل جاز بنا صيغتي التعجب منه لاستواء
في اكثر الاحكام فقول المص ان من جمع على ليس يصح في قوله
توزعوا في الدليل فانزع ان ليس يعميس ابيض في الاول
محمل للوصفيه وفي الثاني محتمل لان يكون من البياض وهو
كنا بخر ان اولادها الفير رسته هم كالبيض الذي لا يبدى
م حصل كما في كشف المشكل والمالك علي افعال الالوان
والعيوب التي يتركها العيان ان يتجاوز الثلاثي
توا بيبض واخول هذه السين مربي لتوجيه ما ادعاه
وانما المربي عندهم ان الوصف منه جاء على زنة افضل
فلا يصح منه اسم تفصيل التسبب في بعض الاحوال ما قوله
ومن كان في هذه اعني ذنوب اعني ههنا من عمي القلت
الذي تنوله الضلالة منه لزم في المص جواب عن
سؤال يورد علي ما قالوه من ان لا ينسب من الالوان ولا من
العيوب المحسوسه بالبصر لما سوي نحو شي من قوله لا وجه من